

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)





مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي
د. محمد الصادقي العماري
د. عبد الإله تنافعت
د. صالح نديم
ذ. مصطفى بلعيد
ذ. محمد حافيظي
ذ. مصطفى مزياي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات،
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة
درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، _____ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطاني، _____ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، _____ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، _____ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، _____ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، _____ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، _____ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، _____ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، _____ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، _____ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، _____ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، _____ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، _____ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، _____ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، _____ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، _____ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، _____ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، _____ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، _____ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكيني
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة
للفنون في المدرسة.....
133.....
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر.....
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال.....
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية).....
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية -.....
201.....
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية.....
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي.....
د. احمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا.....
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا.....
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية -.....
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.....
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يقيه في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجاً.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي،.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

**Langage et Communication à l'ère de
l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

التربية على الكوريغرافيا: تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب

Educating through Choreography:

The Experience of the National Festival of Young Choreographers in Morocco

منى الغماري

Mouna EL GHOMARI

طالبة باحثة بسلك الدكتوراه / PhD Candidate

تخصص التربية، الفن والثقافة / Education, Art, and Culture

جامعة محمد الخامس بالرباط / Mohammed V University in Rabat

الدكتور حسن يوسف

أستاذ التعليم العالي - رئيس شعبة الديدكتيك بكلية علوم التربية

جامعة محمد الخامس بالرباط - المغرب

ملخص

الأهداف: تروم هذه الورقة البحثية استكشاف الأبعاد التربوية للمهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب، وإبراز دور الفن الكوريغرافي كأداة بيداغوجية تنمي الإبداع والقيم والمهارات، وتدعم حضور التربية الفنية داخل مؤسسات الشباب.

الإشكالية: انطلاقاً من التوجهات الرسمية للنهوض بالشباب عبر الفعل التربوي والفني، يتساءل المقال: إلى أي مدى يمكن للكوريغرافيا أن تساهم في تعزيز العملية التربوية داخل مؤسسات الشباب؟

المنهجية: تم اعتماد منهج وصفي تحليلي، عبر تحليل الوثائق الرسمية للمهرجان، وملاحظة فعالياته ميدانياً، لاستقراء أبعاده التربوية.

الخلاصة: خلص البحث إلى أن الكوريغرافيا ليست ترفاً، بل رافعة تربوية فعالة تسهم في بناء شخصية شابة متوازنة. ويوصي بإدماجها في البرامج القارة وتعزيز المهرجانات كفضاءات تربوية مستدامة.

الكلمات المفتاح: الفن الكوريغرافي - التربية الشعبية - مؤسسات الشباب - التربية الفنية والثقافية - المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب

Abstract

Objectives: This paper examines the educational dimensions of the National Festival of Young Choreographers in Morocco, highlighting choreographic art as a pedagogical tool that fosters creativity, values, and skills within youth institutions.

Problem: In light of national efforts to promote youth development through culture and education, the study asks: To what extent can choreographic art enhance educational processes within youth institutions?

Methodology: A descriptive-analytical approach was adopted, based on the analysis of official festival documents and field observation of its activities to assess its educational contributions.

Conclusion: The study concludes that choreographic art is not a cultural luxury but a powerful educational lever. It recommends integrating it into regular programs and supporting festivals as sustainable educational spaces.

Keywords: Choreographic Art – Popular Education – Youth Institutions – Artistic and Cultural Education – National Festival of Young Choreographers.

مقدمة:

يشكل الفن، بمختلف تعبيراته، رافعة أساسية لبناء شخصية متوازنة قادرة على الإبداع والانخراط الواعي في المجتمع. ومن بين أشكاله، يبرز الفن الكوريغرافي باعتباره شكلاً أدائياً مركباً يوحد الإيقاع والحركة والدلالة، متجاوزاً بعده الجمالي ليصبح وسيلة للتربية على القيم وتنمية المهارات. وفي السياق المغربي، حيث تراهن السياسات العمومية على الرأسمال اللامادي كركيزة للتنمية، يكتسي إدماج الكوريغرافيا في فضاءات التربية، وعلى رأسها مؤسسات الشباب، أهمية خاصة. ويأتي المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب كتجربة رائدة تسعى إلى تثمين هذا الفن، وإبراز قيمة «التربية على الكوريغرافيا» في إغناء الحياة التربوية والثقافية وتكوين مواطن مبدع وحر ومتجذر في ثقافته ومنفتح على العالم.

المبحث الأول : التربية في مؤسسات الشباب والفن الكوريغرافي

1. التربية في مؤسسات الشباب :

تعد التربية من المفاهيم المركزية في الفكر الإنساني، لارتباطها بتحولات المجتمعات وبناءها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد تطورت وظائفها، لتتحول في السياق المعاصر من عملية تلقين للمعارف إلى مشروع إنساني متكامل يدمج الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية، بهدف تمكين الفرد من تحقيق ذاته وتعزيز استقلاليته وفاعليته داخل المجتمع. فكما يشير كيرلان، الغاية من التربية هي أن يصبح الإنسان فاعلاً مستقلاً "سيد أفكاره وأفعاله وإنتاجاته".⁽¹⁾

لا تقتصر التربية اليوم على الفعل المدرسي وحده، بل تمارس ضمن فضاءات أوسع تشمل الأسرة، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، والمراكز الثقافية، ومؤسسات الشباب. وتعتبر هذه الأخيرة وفي طليعتها "دور الشباب" فضاءات تربوية وثقافية واجتماعية تساعد على تكوين الناشئة وإدماجهم في المجتمع، من خلال صقل شخصياتهم وتوفير إمكانيات استثمار أوقات فراغهم في أنشطة تنمي مؤهلاتهم وتستجيب لطموحاتهم".⁽²⁾

وانطلاقاً من هذا التصور، تؤدي مؤسسات دور الشباب أدواراً استراتيجية في خدمة مشروع التنشئة المجتمعية والتكوين المواطاني، من خلال تبنيها لنهج "التربية الشعبية" كخيار تربوي ومجتمعي

⁽¹⁾ بركة، بسام، "فلسفة التربية | حوار مع آلان كيرلان"، منصة معنى، 16 يناير 2024.

⁽²⁾ الشعباني، علي، التنشيط السوسيوثقافي وأشكال التأطير الاجتماعي والثقافي في مجتمع متغير، منشورات الحلبي، الربط، المغرب، 2023، ص 62.

يتجاوز حدود التعليم النظامي لينفتح على الحاجات الفعلية للشباب وتنوع ميولاتهم الثقافية، ويؤسس لمقاربة تعتمد التجربة الحية والمشاركة الفاعلة. ويترجم هذا النهج عبر التنشيط السوسيوثقافي باعتباره الأداة البيداغوجية التي تحفز الطاقات الخلاقة، وتعزز التعلم الذاتي والجماعي، وتضمن مختلف أشكال التعبير الفني والإبداعي.

وفي هذا الإطار، تلعب الفنون دوراً محورياً في تفعيل وظائف مؤسسات الشباب، إذ لا تحتزل في بعدها الجمالي فحسب، بل تعد وسيطاً تربوياً وثقافياً، يتيح للشباب مجالات رحبة للتعبير، وينمي فيهم الحس الجمالي والتذوق الفني، ويكسبهم مهارات الإبداع والابتكار. ويؤكد هربرت ريد هذا البعد حين يوضح: "أن قيمة الفن تتجسد كوسيلة تربوية.. فهو ينخرط بعمق في عملية الإدراك والفكر والعمل الجسمي"⁽¹⁾.

ومن خلال هذا الفهم للوظيفة التربوية للفن، تبرز "التربية الفنية والثقافية" كأحد المرتكزات الأساسية للتربية الشعبية، وككون فاعل داخل مؤسسات الشباب، باعتبارها "عملية تربوية قائمة على تسخير الفنون المناسبة لميول الفرد ورغباته الذاتية"⁽²⁾، تتيح له إمكانية اختيار ما يناسبه من مسرح أو موسيقى أو كوريفاريا أو فنون تشكيلية... الخ. ولا تقتصر وظيفتها على تنمية القدرات والمهارات الفنية، "بل تهتم أيضاً بكل ما يرتبط بالفرد وما يتكون لديه من اتجاهات وقيم تربوية تنعكس إيجابياً على سلوكه العام في الحياة"⁽³⁾.

وتتأسس التربية الفنية والثقافية على مقارنة ثلاثية الأبعاد: الإحساس الجمالي (*ressentir*) عبر التلقي والتذوق، والفعل الفني (*faire*) عبر الممارسة والتجريب، ثم التفكير النقدي (*réfléchir*) عبر التحليل والتأويل⁽⁴⁾. ويسهم هذا التكامل في إشراك الشباب داخل تجربة فنية متكاملة تنمي ذوقهم الجمالي وقدراتهم الإبداعية، وتكسبهم وعياً نقدياً متوازناً ومنفتحاً. وبالتالي، فإن هذه الأبعاد الثلاثة تشكل جوهر التربية الفنية والثقافية، وتجعل منها بيداغوجية مبتكرة متجددة نحو تربية شاملة داخل مؤسسات الشباب.

⁽¹⁾ عيسري، صبا قيس، "الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، مجلد 1، عدد 21، بغداد، العراق، 2011، ص 82.

⁽²⁾ الجسار، عدلة ثاني جبر، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الفنون والعلوم الانسانية العدد السابع، تصدر عن كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، مصر، يونيو 2021، ص 198.

⁽³⁾ الجسار، عدلة ثاني جبر، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مرجع سابق، ص 198.

⁽⁴⁾ Carasso, Jean-Gabriel. "Éducation artistique et culturelle: Un parcours de combattants!", L'Observatoire, No.

2. الفن الكوريغرافي:

في سياق الحديث عن الفنون الممكن ممارستها داخل مؤسسات الشباب، لا يمكن إغفال الكوريغرافيا، باعتبارها أحد أشكال التعبير الفني. وقد تعددت دلالاتها عبر الزمن، كما يؤكد الدكتور يوسف الذي يرى أن محاولة تأصيل المفهوم تقتضي إدراك طابعه المركب، إذ استخدم في مراحل مختلفة للإشارة إلى: نظام تدوين الرقص؛ الرقص العالم؛ دراماتوجيا الحركة؛ فن إبداع الحركات؛ إبداع راقص فوق الخشبة. هذا التعدد جعلها تتقاطع أحيانا مع مفهوم الأداء (performance)، غير أن توصيفها كـ "أداء" يظل غير كاف لغياب الخصوصية التي تمنحها هوية فنية مستقلة، ولعل من نتائج ذلك التباس الممارسات الكوريغرافية بأشكال "الأداء الجسدي"⁽¹⁾.

هنا تجدر الإشارة إلى محاولة بعض الباحثين لتدقيق دلالة "الكوريغرافيا" بناء على ثنائية ضدية هي: الرقص واللارقص، فتعريف الرقص، مثلا، باعتباره "سلسلة من الحركات الإيقاعية"، لا يميزه عن اللارقص الذي يندرج ضمنه: المشي، الجري.. من ثم، فإن ما يحدد هوية وجوهر الرقص هو ما يسميه Kirby بـ "الخاصية الراقصة"⁽²⁾ والتي تتحقق انطلاقا من ثلاثة عناصر: انسياب الطاقة الجسدية؛ اليقظة العضلية؛ العلاقات الشكلية بين أعضاء المجموعة الراقصة.

يتبين إذن أن الكوريغرافيا لا تختزل في مجرد "أداء"، بل تتأسس كفن مركب يقوم على "الجسد" باعتباره وسيطا ماديا للمعنى، و"الراقص" كوصف للذات الفاعلة والمبدعة، أي "أداء الجسد الراقص"، حيث يندمج البعد الجسدي بالبعد التقني، وتتقاطع الذاتية مع الرمزية، فتنبثق الكتابة الحركية محملة بالدلالات الرمزية والتواصلية، وكما أشار قبال: "تحيلنا كلمة كوريغرافيا على كتابة الجسد الراقص"⁽³⁾. وحتى تكتمل مقومات الهوية الفنية فإن طبيعة التلقي أساسية في تحديد هذه الهوية، وتتمثل أساسا في المشاهدة⁽⁴⁾، التي تحولها إلى حدث تواصل يشارك فيه المتلقي في إنتاج المعنى.

وبالعودة إلى الجذور الأولى لهذا الفن، يعتبر من أقدم أشكال التعبير الفني التي مارسها الإنسان، كما تشير إلى ذلك الدراسات الأنثروبولوجية والإثنوغرافية، حيث انتقل من الطقوس البدائية والأساطير⁽⁵⁾

⁽¹⁾ يوسف، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مجلة التدريس، عدد مزدوج: 13/12، كلية علوم التربية، دار القلم، الرباط، المغرب، أبريل 2022، ص 85-94.

⁽²⁾ Kirly, M. "Danse et Non-Danse: Trois continuums analytiques", in Le corps en jeu, 1994.

⁽³⁾ قبال، المعطي، "الدرافيش وكوريغرافيا الشطح الروحي"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر/أيلول 2022، ص 42.

⁽⁴⁾ يوسف، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مرجع سابق، ص 85-94.

⁽⁵⁾ Lacour, Muriel. Danse: À l'école, au collège et au lycée – Dossier pédagogique, Anthéa Théâtre d'Antibes, 2018, pp. 12-15.

، إلى مكانته المركزية في الحضارات القديمة⁽¹⁾، ثم تنوعه في العصور الوسطى، فرحلة التدوين والتأطير خلال عصر النهضة وازدهاره في البلاطات الملكية. ومع القرن التاسع عشر، تبلور التيار الرومانسي، ليمهد لظهور الرقص الحديث والمعاصر في القرن العشرين، الذي فتح المجال لأنماط جديدة كالهيب هوب⁽²⁾. أما اليوم، فقد ترسخت الكوريغرافيا كفن أدائي معاصر يوظف الوسائط الرقمية ويستثمر الموروث المحلي والعالمي لمعالجة قضايا اجتماعية وثقافية.

3. الوظائف التربوية للفن الكوريغرافي:

لم يعد ينظر إلى الفنون، كأنشطة ترفيهية فحسب، بل غدت خيارا استراتيجيا لتنمية المهارات التي يتطلبها القرن 21، وتظهر دراسة مقارنة بين فرنسا وكيبك⁽³⁾ أن تعلم أو ممارسة الرقص يسهم في بناء "المهارات التحويلية" Les Compétences Transformatives التي دعت إليها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ضمن رؤيتها لأفق 2030. وقد تم التركيز على ثلاث مهارات مركزية:

- خلق قيمة جديدة
- التوفيق بين التوترات والتناقضات
- تحمل المسؤولية
- ويعزز إدماج الرقص في مشروع تربوي تنمية هذه المهارات التحويلية عبر خمسة روافع مترابطة:
- الإبداع: بوصفه جوهر الممارسة، يدرّب على ابتكار أشكال جديدة للمعنى والتعبير، بما يعزز مهارة خلق قيمة جديدة.
- القدرة على التكيف: الناتجة عن مرونة الجسد في التفاعل مع إيقاعات وفضاءات متغيرة، تترجم ذهنيا إلى التوفيق بين التوترات.
- الرفاه الشخصي والجماعي: من خلال العمل الجماعي وما يوفره من شعور بالثقة والفعالية، فيرسخ تحمل المسؤولية.
- الإدماج: احترام الفروق وتقدير التنوع الثقافي والحسي ليدعم معا التوفيق بين التوترات وتحمل المسؤولية.

⁽¹⁾ Boucher, Marc, La danse: Ses contextes et ses récits, Websichore, Québec, Canada, 2005.

⁽²⁾ Lacour, Muriel. Danse: À l'école, au collège et au lycée-déjà cité, pp.12-15.

⁽³⁾ Dufval, Hélène & Arnaud-Bestieu, Alexandra, Comment et par qui la danse en éducation prépare-t-elle les jeunes aux défis de demain ? Perspectives de la France et du Québec pour l'horizon 2030, Open Edition Journals, Questions vives, N 35, 2021, P 1-24.

- الانفتاح الذهني: الاحتكاك بأنماط وأساليب متعددة والقدرة على تجاوز الرؤية الأحادية، فيقوي كلا من خلق قيمة جديدة والتوفيق بين التناقضات.

وهناك دراسات أخرى توضح كيف أن المشاركة في برامج الرقص المنتظمة تنمي الوظائف التنفيذية للفرد، مثل الذاكرة العاملة والتحكم الانفعالي، مما يعزز الأداء الدراسي والإبداعي والسلوك المنظم. كما تسهم في تعزيز الصحة النفسية عبر التخفيف من القلق والاكتئاب وتعزيز الشعور بالثقة بالنفس، بفضل تحسن كيمياء الدماغ من خلال ارتفاع السيروتونين والدوبامين، فضلا عن دورها في تقوية الروابط الاجتماعية من خلال الرقص الجماعي⁽¹⁾، ويصف "زينون" هذا البعد الاجتماعي بقوله:

"الفن الكوريغرافي هو مدرسة.. لإدراك حس الجماعة والوحدة الإنسانية".⁽²⁾

ولتأصيل هذه الوظائف التربوية، نعود إلى أفكار Noverre، إذ كان من أوائل من دعا إلى الاعتراف بالرقص كفن تربوي يعادل باقي الفنون في سموه. ففي "رسائله حول الرقص والباليه"، يرى أن الرقص عندما "يصور الانفعالات"، يصبح أداة لتهديب الذوق، وصقل الأخلاق، وسمو الروح، مما يمنحه مكانة تربوية لا تقل عن باقي الفنون كالموسيقى والمسرح.⁽³⁾

تأسيسا على ما سبق، يتأكد أن إدماج الكوريغرافيا داخل مؤسسات الشباب يمثل ضرورة تربوية تتطلب رؤية مؤسسية مستدامة تدرج هذا الفن ضمن السياسات العمومية. وقد عرف المغرب خلال السنوات الأخيرة دينامية فنية أعادت الاعتبار للممارسة الكوريغرافية، تجلت في تنامي المهرجانات الشبابية المعاصرة⁽⁴⁾ مثل "On Marche" و "L'Boulevard"، إلى جانب مبادرات بنوية أطلقتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وفي مقدمتها المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريغرافي (INSMAC) والمعاهد الجهوية والمحلية للموسيقى والفن الكوريغرافي المنتشرة عبر مختلف الجهات. كما ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الحركات الشبابية والاستوديوهات والمدارس الخاصة كفضاءات

⁽¹⁾Tao, D. et al., "The physiological and psychological benefits of dance and its effects on children and adolescents: A systematic review", Frontiers in Physiology, 13, 925958, 2022, pp. 8–12.

⁽²⁾زينون، لحسن، "الركزة: رقصة الأقدام"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر/أيلول 2022 ص 110

⁽³⁾Noverre, Jean-Georges. Lettres sur la danse, et sur les ballets. Lyon/Stuttgart : A. Delaroche, 1760. Internet Archive, consulté le 06-07-2025.

⁽⁴⁾لغدش، حسن، "جمالية الجسد من خلال العرض الكوريغرافي الحي بالمغرب"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، شتنبر 2022، ص 53-58

موازية نشيطة تواكب هذا الحراك الفني. وفي هذا السياق، جاء المهرجان الوطني للكموريغرافيين الشباب كتجسيد عملي لرهان جعل الكوريغرافيا رافعة تربوية وثقافية داخل مؤسسات الشباب.

المبحث الثاني، قراءة في تجربة المهرجان الوطني للكموريغرافيين الشباب

1. الإطار العام للمهرجان:

يعد هذا المهرجان جزءا من البرنامج الوطني لمهرجانات الشباب، الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - منذ سنة 2004، حين كانت تعرف باسم "كتابة الدولة المكلفة بالشباب". وقد أطلقت الوزارة آنذاك برنامجا يشمل أربعة مهرجانات كبرى: المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية، والسينما.

وحسب ما أشار إليه الرغاي⁽¹⁾: "جاءت السياسة الجديدة لكتابة الدولة المكلفة بالشباب ببرنامج المهرجانات الشبابية النابعة من الحاجيات الحقيقية للشبيبة المغربية التي تتناول قضاياها واهتماماته داخل فضاءات المؤسسات وخارجها لتساهم في ترسيخ ثقافة المواطنة والحوار الحر، عبر أنشطة فنية، ثقافية وفكرية تدعم للشباب شخصيته وتقوي حضوره".

وفي سياق تفعيل هذا التوجه، أطلقت مديرية الشباب، عبر الدورية⁽²⁾ عدد 24/805 بتاريخ 24-04-04، الجدولة الزمنية للبرنامج الوطني لمهرجانات الشباب لسنة 2024، ومن بعدها الدورية⁽³⁾ رقم 24/1910 بتاريخ 24-04-16، التي أعلنت عن تنظيم الدورة الأولى للمهرجان الوطني للكموريغرافيين الشباب، وذلك في إطار تهمين الأنشطة الفنية والثقافية والرقية بها داخل مؤسسات الشباب.

يعرف المهرجان، بموجب نظامه العام⁽⁴⁾، ووفقا لمادتين الأولى والثانية، كمناسبة فنية وطنية مفتوحة أمام الطاقات الشابة لعرض تجاربها وتطوير مهاراتها ضمن فضاء يراوج بين الإبداع والتكوين والانفتاح. ويهدف، في جوهره، إلى ترسيخ المشاركة المجتمعية للشباب عبر الفن، وتشجيع المواهب

(1) الرغاي، شكيب، "دليل المهرجان"، كتابة الدولة المكلفة بالشباب، 2005، ص 4.

(2) وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورية عدد 24/805 بتاريخ 4 أبريل 2024، في شأن برمجة تنظيم مهرجانات الشباب لسنة 2024، قطاع الشباب، المغرب.

(3) وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورية عدد 24/1910 بتاريخ 16 أكتوبر 2024، في شأن المهرجان الوطني للكموريغرافيين الشباب - الدورة الأولى، قطاع الشباب، المغرب.

(4) وزارة الشباب والثقافة والتواصل، النظام العام للمهرجان الوطني للكموريغرافيين الشباب، مرافق للدورية عدد 24/1910، مرجع سابق.

الكوريغرافية، وتعزيز التبادل الثقافي، والتعريف بالمنتوج الفني لمؤسسات الشباب، فضلا عن إحداث أندية للكوريغرافيا داخلها.

وتنص المادة الخامسة على أن المشاركة في المهرجان مفتوحة أمام الشباب من 16 إلى 30 سنة، أفرادا أو جماعات، بمدة عرض لا تتجاوز 8 دقائق، واجتياز الإقصائيات الإقليمية والجهوية بمؤسسات الشباب. كما يشترط أن تعكس العروض النتائج الجماعي الفني المغربي وتراثه الغني، مع الانفتاح على الرقصات العالمية كالمهيب هوب والرقص الكلاسيكي والمعاصر.

يتضح أن المهرجان امتداد لسياسة قطاع الشباب في تأطير الطاقات الإبداعية، ويعكس التفاعل المؤسساتي مع التوجيهات الملكية الداعية إلى سياسات تستجيب لتطلعات الشباب، كما يستند إلى مقتضيات دستورية، خاصة الفصلين 26 و33، اللذين يؤكدان دور الدولة في تنمية الإبداع وتوسيع مشاركة الشباب في الثقافة والفن، مما يجعله ممارسة مؤطرة بمرجعيات رسمية. كما يشكل المهرجان خطوة نحو إدماج الكوريغرافيا في المشروع التربوي لمؤسسات الشباب بعد أن ظلت طويلا على هامش السياسات الثقافية.

ينبغي تصور المهرجان على فلسفة ثلاثية الأبعاد:

- تأطير الموهبة وصقلها بالتكوين والاحتكاك بالتجارب المحترفة؛
- تحفيز المشاركة من خلال المنافسة والانفتاح والحوار؛
- ترسيخ الهوية عبر الاختيار البيداغوجي في المزاوجة بين الرقص التراثي المغربي والتعبيرات الكوريغرافية العالمية.

كما تعكس مقتضياته التنظيمية بعدا مؤسساتيا قائم على الشفافية وتكافؤ الفرص، بما يمنح الممارسة الكوريغرافية شرعية ومعيارية باعتبارها مجالا معرفيا وثقافيا قائما بذاته.

2. المراحل التنظيمية للمهرجان:

وفقا للمادة الثالثة للنظام العام، والدورية رقم 24/1910 الصادرة بتاريخ 16-04-24، نظمت الإقصائيات الإقليمية والجهوية خلال شهري أكتوبر ونونبر 2024 تحت إشراف المديريات الإقليمية والجهوية، واختتمت بالمهرجان الوطني في الدار البيضاء من 27 إلى 30 نونبر. شاركت الأندية والفرق الكوريغرافية بمؤسسات الشباب في الإقصائيات الإقليمية بإشراف لجان تنظيم وتحكيم، وتأهل عنها فرقة ومشاركة فردية لكل إقليم، ثم تكررت نفس المنهجية بالإقصائيات الجهوية. أما المهرجان الوطني، فقد نظّمته لجنة خاصة بتنسيق مع المديرية الجهوية، وتضمن الإقصائيات النهائية مع الأنشطة الموازية،

ليختم بتتويج الفائزين الثلاثة الأوائل عن كل صنف، مع تخصيص جوائز تشجيعية مثل جائزة الأمل وأحسن سينوغرافيا وتوظيف التراث المغربي.

يكشف هذا التنظيم المحلي للمهرجان عن مقاربة لامركزية تباداً محلياً وجهويا لتتوج وطنياً، بما يوسع قاعدة المشاركة ويعزز التدرج في التأهيل الفني للشباب. كما أضفى اعتماد النظام العام والدوريات طابعا مؤسساتيا يضمن المصداقية والشفافية عبر لجان تحكيم وتنظيم متعددة. وقد شكل المهرجان الوطني منصة لإبراز المواهب وتكريمها، مع تخصيص جوائز متنوعة تحفيزا للإبداع وعرفانا بالجهود المبذولة، مما جعل من المهرجان مسارا تربويا يزاوج بين التكوين والمنافسة وتطوير القدرات الفنية.

3. الهوية البصرية للمهرجان:

الشكل 1: الملصقات الرسمية للمهرجان الوطني للكواريغرافيين الشباب



ارتكزت الملصقات الرسمية للمهرجان على اللون الأرجواني الداكن، مدعوماً بألوان أخرى مثل الأبيض والبرتقالي والوردي. جاء العنوان الرئيسي بخط عربي زخرفي، بينما اعتمدت باقي النصوص خطوطاً بسيطة ومقروءة. تضمنت الملصقات صوراً ظليلة لراقصين في الخلفية، مع استخدام مؤثرات ضبابية. كما ظهرت صور لجنة التحكيم والمشرفين على الندوة بأسماهم وصفاتهم، إلى جانب ملصقات فرعية خاصة بالبرنامج والندوة ولجنة التحكيم، جميعها موحدة في الشكل العام.

تعكس الهوية البصرية للمهرجان توازنا بين الطابع الرسمي المؤسساتي والطابع الفني الحر. فاللون الأرجواني يرمز إلى الإبداع والتأمل، بينما تمنح الألوان المرافقة حيوية وروانة. ويجسد الخط العربي المزخرف في العنوان بعدا ثقافيا محليا يوازي بين الأصالة والابتكار، في حين تشير الصور الظلية والمؤثرات الضبابية إلى طبيعة الفن الكوريغرافي القائم على الحركة والتعبير الجسدي. كما يرسخ توحيد التصميم عبر مختلف المصقات صورة ذهنية متناسقة تعزز المهنية والمصادقية لحدث وطني منظم.

4. أنشطة المهرجان:

وفقا للمادة الرابعة من الباب الأول، وحسب البرنامج المفصل في الشكل 1، افتتح المهرجان بحفل رسمي تخللته فقرات فنية وإجراء القرعة للعروض التنافسية، تلت ذلك المسابقة التنافسية، الممتدة ليومين، وعرفت مشاركة شباب بعد تأهلهم من الإقصائيات الجهوية. وقدمت العروض تجارب متنوعة جمعت بين التراث المحلي لمتختلف المناطق التي يمثلها المشاركون والأنماط الكوريغرافية العالمية. بالموازاة مع المسابقة، نظمت محترفات تكوينية نظرية وتطبيقية أطرها مختصون. وأقيمت ندوة بعنوان "دور الفن الكوريغرافي في تعزيز التربية الفنية والثقافية بمؤسسات الشباب"، شارك فيها أساتذة وخبراء:

- د. حسن يوسف: وضح أن الكوريغرافيا علم وإبداع لا يقل عن باقي الفنون، مؤكدا دورها داخل مؤسسات الشباب في ترسيخ التربية الفنية كوسيلة للتربية بالفن وعلى الفن، وداعيا إلى سياسة عمومية واضحة مع ضرورة الانفتاح على الشراكات، مستشهدا بالتجربة الفرنسية.

- د. عبد الله مطيع: شدد على ضرورة توطيد التربية الفنية داخل مؤسسات الشباب عبر تكوين المؤطرين واللقاء المباشر بين الفنانين والشباب، وتأهيل المجتمع المدني والانفتاح على التهجين الفني والثقافي كأفق جديد للممارسة.

- د. جلول الذهبي: تحدث عن أدوار مؤسسات الشباب بين الماضي والحاضر، ودعا إلى تأسيس أندية للكوريغرافيا داخلها لتتمين مكتسبات المهرجان وضمان استمراريته عبر تأطير وتفعيل الممارسة الفنية في أبعادها التربوية والثقافية.

واختتم المهرجان بحفل إعلان النتائج وتتويج الفائزين، في أجواء احتفالية جسدت نجاح التظاهرة ومجهودات المنظمين والمشاركين.

يكشف تنوع أنشطة المهرجان عن مقاربة شمولية تجمع بين التنافس والإبداع والتكوين والتأطير. فقد وفرت العروض التنافسية فضاء يتيح للشباب التعبير عن ذواتهم، فيما شكلت الورشات التكوينية والندوة الفكرية رافعة معرفية وتربوية رسخت مكانة الكوريغرافيا كممارسة فنية وقيمية.

كما أبرزت مداخلات الأكاديميين والممارسين إرادة واضحة في إغناء النقاش حول إدماج الكوريغرافيا في برامج مؤسسات الشباب، والدعوة إلى تأسيس أندية متخصصة وتعزيز التكوين والشراكات، بما يعكس توجهها نحو إرساء ممارسة مؤسساتية مستدامة.

ومن ثم، يتضح أن المهرجان تجاوز بعده الفني ليصبح منصة للتفكير الجماعي وصياغة رؤية تشاركية لموقع الفن في السياسات العمومية الشبابية، ما يمنحه قيمة رمزية ومهنية تجعله مبادرة نموذجية قابلة للتطوير.

5. الأبعاد التربوية للمهرجان:

التربية على القيم: يعزز المهرجان قيم التضامن والتنافس الشريف عبر المراحل الإقصائية التي كرس ثقافة المساواة والشفافية، كما يرسخ قيمة العمل الجماعي من خلال العروض المشتركة والأنشطة الموازية، بما يجمع بين المسؤولية المشتركة والتعاون واحترام الآخر وقبول الاختلاف.

التربية على الهوية والانتماء والانفتاح: وجه المهرجان المشاركات لتجسيد الرقصات الفولكلورية المغربية مع مزجها بأشكال عالمية، هذا التداخل جعل تجربة الشباب غنية، حيث يتيح التعرف على التراث الوطني وتعزيز الانتماء، وفي الوقت ذاته يرسخ الانفتاح على ثقافات أخرى والتربية على التنوع.

التربية على الإبداع والتفكير والتواصل: وفر المهرجان فضاءات للإبداع والاحتكاك بالتجارب المحترفة، وصقل المهارات الفنية، والاطلاع على معارف ومناهج علمية، ما يطور قدرات ومهارات التفكير والابتكار والتواصل وتنمية الكفايات الفنية والمعرفية.

التربية على التوازن والرفاهية: وفرت أجواء المهرجان الاحتفالية، فضاء لتفريغ الطاقات الإبداعية والتنافسية، بما خفف الضغوط النفسية وعزز الشعور بالإنجاز والثقة بالذات. وكما تمت الإشارة في المبحث الأول، أن الممارسة الكوريغرافية نشاط بدني ونفسي يساهم في التوازن والرفاهية.

خاتمة:

تكشف تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب عن طاقة تربوية وثقافية واعدة تجعل من الفن الكوريغرافي أداة مؤثرة في تعزيز أدوار مؤسسات الشباب وتكييفها مع تطلعات الناشئة. فقد أبرزت النتائج أن هذا الفن لا يقف عند حدود التعبير الجمالي، بل يتجاوزها ليصبح وسيطا تربويا شاملا يربط بين القيم، والهوية، والمهارات، والرفاه النفسي.

وحتى تتحول هذه الإمكانيات إلى مكتسبات دائمة، يظل من الضروري إدماج الكوريجرافيا بانتظام ضمن برامج التنشيط الفني، وإحداث أندية قارة داخل مؤسسات الشباب، وضمان استدامة المهرجان وتوسيع مجاله الموضوعي والجغرافي. كما أن تأطير هذه الدينامية يحتاج إلى إطار قانوني واضح، عبر مرسوم وزاري يضمن استمرارية التنظيم وتعبئة الموارد البشرية والمادية، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع الجامعات والمعاهد والهيئات الفنية، وتشجيع البحث العلمي في تقاطعات الفنون والتربية.

إن المهرجان، في صيغته الراهنة، لا يمثل مجرد تظاهرة ظرفية، بل يشكل نموذجا لإمكانية تحويل الفضاءات الشبابية إلى منصات حية للإبداع والتعلم والمواطنة الفاعلة. من هنا تبرز الحاجة الملحة إلى إعادة الاعتبار للتربية الفنية والثقافية في السياسات العمومية، باعتبارها رافعة استراتيجية للتنمية البشرية والاجتماعية. وإذا كان الكوريجرافي، بمجسده، يكتب نصا فوق الحشبة، فإن المربي والمفكر والسياسي مدعوون لقراءة هذا النص، وتأطيره، واستثماره في رسم معالم جيل جديد من الشباب المغربي: فاعل، مبدع، وواع بذاته وبعالمه.

بيبلوغرافيا:

- الجسار، عدلة ثاني جبر، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الفنون والعلوم الانسانية، العدد السابع، تصدر عن كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، مصر، يونيو 2021.
- الرغاي، شكيب، دليل المهرجان، كتابة الدولة المكلفة بالشباب، الرباط، المغرب، 2005.
- زينون، لحسن، "الرکزة: رقصة الأقدام"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر/أيلول 2022.
- عيسري، صبا قيس، "الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، مجلد 1، عدد 21، بغداد، العراق، 2011.
- الشعباني، علي، التنشيط السوسيوثقافي وأشكال التأطير الاجتماعي والثقافي في مجتمع متغير، منشورات الحلبي، الرباط، المغرب، 2023.
- قبال، المعطى، "الدراویش وكوريغرافيا الشطح الروحي"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر/أيلول 2022.
- لغدش، حسن، "جمالية الجسد من خلال العرض الكوريغرافي الحي بالمغرب"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر 2022.
- بركة، بسام، "فلسفة التربية | حوار مع آلان كيرلان"، منصة معنى، 16 يناير 2024.
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدوريّتين عدد 24/805 بتاريخ 4 أبريل 2024، في شأن برمجة تنظيم مهرجانات الشباب لسنة 2024، قطاع الشباب، المغرب.
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدوريّة عدد 24/1910 بتاريخ 16 أكتوبر 2024، في شأن المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب - الدورة الأولى، قطاع الشباب، المغرب.
- يوسف، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مجلة التدريس، عدد مزدوج: 13/12، كلية علوم التربية، دار القلم، الرباط، المغرب، أبريل 2022.
- Boucher, Marc, La danse: Ses contextes et ses récits, Websichore, Québec, Canada, 2005.
- Gabriel, "Éducation artistique et culturelle: Un parcours de combattants!", -Carasso, Jean .84-Observatoire, No. 42, 2013, pp. 81L'
- Bestieu, Alexandra, Comment et par qui la danse en éducation -Dufval, Hélène & Arnaud elle les jeunes aux défis de demain ? Perspectives de la France et du Québec pour -t-prépare uestions vives, N 35, 2021l'horizon 2030, Open Edition Journals, Q
- Danse: Trois continuums analytiques", in Le corps en jeu, Paris, -Kirly, M., "Danse et Non .France, 1994
- Dossier pédagogique, Anthéa -Lacour, Muriel, Danse: À l'école, au collège et au lycée .018Théâtre d'Antibes, Antibes, France, 2

- A. Delaroche, : Lyon/Stuttgart .*Lettres sur la danse, et sur les ballets* .Georges-Noverre, Jean .2025-07-Internet Archive, consulté le 06 .1760
- Tao, D. et al, “The physiological and psychological benefits of dance and its effects on .adolescents: A systematic review”, Frontiers in Physiology,13, 925958, 2022 children and

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari